

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل
(بحث تحليلي بلاغي)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2013 083 BSA	No. REG : A.2013/BSA/CP3
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

إعداد:

روضة الجنة

رقم القيد : A 01209116

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة :

الاسم : روضة الجنة

رقم القيد : A.12.9116

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلي في سورة النحل (بحث تحليلي بلاعي)

وافق المشرف على تقديمه الى مجلس الجامعة

المشرف :

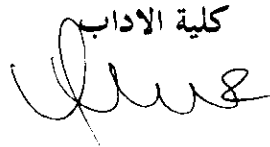


الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير

رقم التوظيف : 195412251988.310.01

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الاداب


الدكتور اسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف : 1963.7291998.310.01

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

إعداد الطالبة : روضة الجنة رقم القيد ٨٠١٢٠٩١١٦ قد دافع

الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة

الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء

- ٢٣ - ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. الأستاذ الحاج سعيد في الدارين الماجستير مناقشا ()
٣. أحمد شيخو الماجستير مناقشا ()
٤. محفوظ محمد صادق اللسانس سكرتيرا ()

عميد كلية الاداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية


Harys Al-Din Maqab Al-Majstir

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصله البحث

أنا موقع أدناه :

: روضة الجنة

الاسم الكاملة

A ٠١٢٠٩١١٦ :

رقم القيد

: الكلام الإنشائي الطلي في سورة

عنوان البحث التكميلي

النحل

أحقق بان البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعة
(S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالي،
ولم ينتشر بأية اعلامية، وأنا على إستعداد لقبول عواقب قانونيه إذا ثبتت
- يوما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢ من يوليو ٢٠١٣



روضة الجنة

ABSTRAK

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل

Kalam Insya' Thalabi Fi Surah An-Nahl

Kalam Insya' Thalabi adalah kalimat yang menghendaki terjadinya sesuatu yang belum terjadi pada waktu kalimat itu diucapkan. Kalam insya' thalabi jenis ini ada yang berupa Amar, Nahyi, Istifham, Tamanni dan Nida', lima jenis ini mempunyai dua tujuan makna yakni makna hakiki dan makna ghairo hakiki (redaksi arti keluar dari makna aslinya dan disesuaikan dengan susunan kalimat).

Surat An-Nahl adalah surat yang terdiri dari ١٢٨ ayat dan tergolong sebagai surat makkiyah, dalam surat tersebut terdapat beberapa ayat yang mengandung unsur balaghah yang berupa Kalam Insya' Thalabi, Yakni Amar (perintah), Nahyi (larangan), Istifham (kata tanya), Dan Nida' (seruan).

Dalam skripsi yang berjudul “ *Kalam Insya' Thalabi Fi Surah An-Nahl* ” ini terdapat beberapa permasalahan yang di kaji oleh penulis. yakni :

١. Apa saja macam-macam Kalam Insya' Thalabi Fi Surat An-Nahl?
٢. Makna apa saja yang terdapat dalam surat An-Nahl?

Digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
Dalam penelitian ini metode yang di gunakan adalah metode deskriptif-analisis. Dengan mengumpulkan data dari buku-buku atau kitab-kitab yang berhubungan dengan obyek penelitian. Analisis yang digunakan dalam penelitian ini adalah analisis balaghah.

Skripsi ini mempunyai tujuan untuk membahas secara detail tentang pengertian dan jenis dari kalam insya' thalabi serta untuk memberikan pemahaman kepada penulis dan kepada para pembaca tentang ilmu balaghah (stilistika) yang merupakan sub pembahasan dari ilmu ma'ani yakni kalam insya' thalabi, dan objek kajiannya adalah surat An-Nahl ayat ١-١٢٨.

Jawaban dari permasalahan yang diteliti oleh penulis dalam skripsi ini adalah :

1. Macam-macam kalam insya' thalabi dalam surat An-Nahl itu terdiri dari empat macam yaitu ١. Amar ٢. Nahyi ٣. Istifham, dan ٤. Nida'.
٢. Makna yang terdapat dalam surat An-Nahl adalah :
 - a. Amar ١٩ makna yang terdiri dari ١٤ makna Hakiki, ٢ Irsyad (Bimbingan), ١ Tahdid (Ancaman), dan ٢ Ibahah (Kebolehan).
 - b. Nahyi ٧ makna yang terdiri dari ٤ makna Hakiki, ١ Tahdid, dan ٢ Irsyad.
 - c. Istifham ١١ makna yang terdiri dari ٣ makna Taqirir, ٤ taubikh, ١ istibtha', ١ Tasawwur, ٥ Inkar, dan ١ Taswiyah.
 - d. Nida' terdapat ١ makna yang mengandung arti nida'.

Sedangkan untuk Tamanni tidak di temukan satu ayatpun dalam surat An-Nahl ini.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الإعتراف بأصالة البحث
هـ	شكر والتقدير
ز	الإهداء
ح	الحكمة
ط	ملخص البحث Abstrak
ك	محتويات الرسالة

الفصل الأول : اساسيات البحث ١

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	اهمية البحث
هـ	توضيح المصطلحات
و	حدود البحث
ز	الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري . ٨

أ	المبحث الاول : تعريف عن انواع الكلام الإنشائي الطلي
١	انوع الكلام الإنشائي الطلي

الأول : الأمر	٨
الثاني : النهي	١١
الثالث : الإستفهام.....	١٣
الرابع : التمني	١٩
الخامس : النداء.....	٢١
ب) المبحث الثاني : لمحة عن سورة النحل	٢٣
١. مفهوم سورة النحل	٢٣
٢. تسمية سورة النحل	٢٦
٣. اسباب التزلزل سورة النحل	٢٧
٤. ارتباطها بالسورة التي قبلها.....	٢٩
٥. مضمون سورة النحل	٣٠
الفصل الثالث : منهجية البحث	٣٢
أ. مدخل البحث	٣٢
ب. بيانات البحث ومصادرها.....	٣٢
ج. ادوات جمع البيانات	٣٢
د. طريقة جمع البيانات.....	٣٣
هـ. طريقة تحليل البيانات	٣٣
و. تصديق البيانات.....	٣٤
ز. اجراءات البحث.....	٣٤
الفصل الرابع : الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل.....	٣٦
١. انواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل.....	٣٦
٢. معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل.....	٤٣
الفصل الخامس : الخاتمة	٦٠

- أ. النتائج, ٦٠
- ب. التوصيات والاقتراح. ٦١
- المراجع
- الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ) مقدمة

أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.^١ وعلم البلاغة هي العلم لتعريف أساليب القرآنية، وجمالها، واسرارها. وتنقسم إلى ثلاثة أنواع فهي: (١) علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، ويشتمل (التشبيه، الاستعارة، الكناية والمجاز). (٢) علم البديع هو علم يهتم بطرق تحسين الكلام وتزيينه، ويشتمل (السجع، الجناس، الطباق، المقابلة، حسن التقسيم، التورية، والإقتباس). (٣) علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز والإطناب والمساواة، القصر والفصل، وكلام خير وكلام إنشاء).

وينقسم الإنشاء إلى نوعين، هما إنشاء طلي وإنشاء غير طلي. فالإنشاء غير طلي هو مالا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلي كصيغ المدح، والذم، والعقود، والقسم، والتعجب، والرجاء، وكذا ربّ ولعل، وكم الخيرية.^٢ والإنشاء الطلي هو استدعاء مالم يحصل أي طلب حصول غير حاصل وقت الطلب لأن طلب حصول الحاصل محال، وينقسم إلى خمسة أشياء^٣ فهو: (١) الأمر: هو

١ على الحارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (توكل كتاب الهداية، جائل ساساك نمر ٧٥ سورابايا)، ص ٨

٢ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية: لبنان، ص ٦٩

٣ الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأحضري، جواهر المكنون، (هداية المنتدئين ليربها كديري)، ص ٥٦

الطلب الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء نحو يَنْحَيِّ خُذِ
 الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ (مریم : ١٢). النهي
 : هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء نحو قال تعالى في
 النهي عن أخذ مال اليتيم بغير حق : وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ
 بِالْقِسْطِ ۚ لَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ
 كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۚ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ (الأنعام : ١٥٢). ٣) الاستفهام : هو طلب فهم
 شيء لم يتقدم العلم به ليحصل به العلم بأداة من إحدى أدواته نحو
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۚ (الاعراف : ١٨٧) أيان هو
 ادات الاستفهام للزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التفخيم
 والتهويل. ٤) التمني : هو طلب المحبوب ولو محالا نحو : قَالُوا رَبَّنَا
 أَمَتْنَا أَتْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَتْنَتَيْنِ فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجِ
 مِن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ (المؤمن : ١١) لأن المطلوب هنا ممكن غير مطموح
 في حصوله وأدات في التمني هو هل. ٥) النداء : هو طلب الإقبال
 بحرف نائب مناب عنه نحو إني لأظنك يَمْوَسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾
 (الإسراء : ١٠١).

وإن الإنشائي الطلبي نوعان ما يدل على معنى الطلب بلفظه
 ويكون بالخمسة المذكورة، وما يدل على معنى الطلب بغير لفظه او
 ما يدل على معنى غير حقيقي كدعاء التماس وغيره.

سورة النحل هي مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر، ورواه ابن مردويه عن ابن عباس وعن أبي الزبير، وأخرج النحاس من طريق مجاهد عن ابن عباس قال : سورة النحل نزلت بمكة سوى ثلاث آيات من آخرها فإنهن نزلن بين مكة والمدينة في منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد، قيل وهي قوله : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ... (النحل : ١٢٦) الآية، وقوله : وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ (النحل : ١٢٧) في شأن التمثيل بحمزة وقتلى أحد. وقوله : ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (النحل : ١١٠) الآية. إن هذه الآية مدنية في رأي جمهور المفسرين نزلت في شأن التمثيل بحمزة في يوم أحد، ووقع ذلك في صحيح البخاري وفي كتاب السير. اعتمادا على ما سبق ذكره اختارت الباحثة موضوع هذا البحث " الكلام الإنشائي الطلي في سورة النحل " لأن البلاغة متعددة متنوعة وواسعة. فاختارت الباحثة في سورة النحل لتفصيل الأيضاح وكشف الأسرار وبلوغ الفهم التام والصحيح. وبناء على ذلك ستبحث الباحثة عن إعجاز البلاغي المتعلق بالمعاني خاصة عن كلام إنشائي طلي في سورة النحل.

٤ الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (دار الكتب العلمية : بيروت لبنان) ص ١٨١

ب) أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي

:

١. كم أنواع الكلام الإنشائي الطلي في سورة النحل؟
٢. ما هي معاني كلام الإنشائي الطلي في سورة النحل؟

ج) أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث الى تحقيقها فيها ما يلي :

١. لمعرفة تقسيم كلام إنشاء طلي في سورة النحل.
٢. لمعرفة الآيات التي تتضمن كلام إنشاء طلي في سورة النحل.

د) أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. إن سورة النحل في القرآن الكريم هي إحدى

السورة التي تتضمن العناصر البلاغية ولا سيما في الكلام الإنشائي الطلي التي ستبحث الباحثة في بحثها.

٢. إن دراسة بلاغية في سورة النحل في القرآن الكريم سوف تساعد الباحثة وغيرها لمعرفة أساليب القرأني.

٣. إن دراسة بلاغية في سورة النحل في القرآن الكريم
تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة
البلاغية في القرآن الكريم بأسلوب علمي.

هـ) توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة
عنوان هذا البحث، وهي :
كلام إنشاء طلي : هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد
المتكلم وقت الطلب وأنواعه خمسة الأمر
والنهي والإستفهام والتمني والنداء.^٥
سورة النحل : هي السورة السادسة عشرة من القرآن الكريم
ومائة وثمان وعشرين آية.

و) حدود البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجلها ولا يتسع إطارا و موضوعا
فحدده الباحثة في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذه البحث هو العناصر البلاغية
في المعاني يعني عن كلام إنشاء طلي في سورة النحل.
٢. إن هذا البحث هو تحليل كلام إنشاء طلي في سورة النحل
دون غيرها.

^٥احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، البيان والمعاني والبدع، (لبنان-دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م

ز) الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة كلام إنشاء طلي في سورة النحل، فقد سبقته دراسات يستفيد منها. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

١. شريفة نور زيمة " كلام إنشاء طلي في سورة الأنفال" في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٢م.
٢. فريدة " كلام إنشاء طلي في سورة السجدة " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وإدائها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م
٣. دينا رحميتي " كلام إنشاء طلي في سورة المؤمن " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وإدائها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا، سنة ٢٠٠١م.
٤. بررة مظفرى حميمي " كلام إنشاء طلي في سورة عبس " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وإدائها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا- إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م.
٥. خليفة السعدية " كلام إنشاء طلي في سورة المزمل " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة

العربية وادابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا-إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م.

٦. فخر الدين " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف : الدراسة

التحليلية البلاغية " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في
اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وادابها كلية الآداب جامعة
سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا، سنة ١٩٩٩م.

٧. سكينه " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن " بحث تكميلي قدمه

لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية
وادابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-
إندونيسيا، سنة ٢٠٠٧م.

٨. إفتتاح البررة " الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين " بحث

تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم
اللغة العربية وادابها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا-إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م.

لا حظت الباحثة أن هذه البحوث السابعة تناولت كلام إنشاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من كلام إنشاء طلبي في
سورة الأنفال، وتناولها الثاني في سورة السجدة، و تناولها الثالث في
سورة المؤمن، وتناولها الرابع في سورة عبس، تناولها الخامس في سورة
المزمل، وتناولها السادس في سورة يوسف. وتناولها السابع في سورة
المؤمن، وأما هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة حيث أن الأخير
تناولت سورة النحل من ناحية علم المعاني يعني كلام الإنشاء الطلبي،
ينقسم ومعانيه في سورة النحل.



الفصل الثاني الإطارى النظري

أ) المبحث الأول : تعريف عن انواع الكلام الإنشائى الطلبي
وقبل كل شئى ينبغى على الباحثة أن ستبين عن انواع الكلام
الإنشائى الطلبي في علوم البلاغة. أن الكلام الإنشائى له قسمان هما
الكلام الإنشائى الطلبي والكلام الإنشائى غير الطلبي، وفي هذه الرسالة
ستبحث عن انواع الكلام الإنشائى الطلبي خاصة، وبيان كما هو
مذكور فيما يلي :

١. أنواع الكلام الإنشائى الطلبي

◀ الأول : الأمر

الأمر لغة مصدر من أمر - يأمر - أمرا بمعنى "طلب منه فعل

شئى" واصطلاحا الأمر عند العلماء البلاغة هو الطلب الفعل على وجه

الاستعلاء والالتزام^١. وله اربع صيغ :

١. فعل الأمر : كقوله تعالى : **وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا**

وَوَحِينَا ﴿٣٧﴾ (سورة هود : ٣٧).

٢. والمضارع المجزوم بلام الأمر كقوله تعالى : **لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ**

مِنْ سَعَتِهِ ﴿٧﴾ (الطلاق : ٧).

١ احمد شمس الدين، المعجم المفصل في علوم البلاغة النبيع والبيان والمعانى، (دار الكتب العلمية : بيروت لبنان). ص ٢١٩

٣. واسم فعل الأمر : نَحْوِ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴿١٩٥﴾ (المائدة : ١٩٥).

٤. والمصدر النائب عن الفعل الأمر : نَحْوِ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴿البقرة : ٨٣﴾.

والبلاغيون يختلفون حول معاني الأمر غير الحقيقي، وقال أحمد مصطفى المراغى "علوم البلاغة" إن معاني الأمر غير الحقيقي هو ثالث عشر معنى^٢ وهي :

١. الدعاء هو صيغة الأمر في طلب الفعل على سبيل التصريح بأن يكون الطلب من الأدنى إلى الأعلى، نحو " رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ " (البقرة : ٢٨٦)

٢. الإلتماس هو صيغة الأمر على سبيل التلطف بأن يكون الذي

يطلب مساوياً للمخاطب. نحو : لمن يساويك . احضر إلي.

٣. الإرشاد هو طلب حلا من كل تكليف والزام، يحمل بين طيانة معنى النصيحة والإرشاد. نحو : ^٣ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ

(البقرة : ٢٨٢) ﴿٢٨٢﴾

٢ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدائع، (دار الكتب العلمية : لبنان)، ص ٧٥-٧٦

٤. التعجيز هو طلب المخاطب تنفيذ أمر اشبه المستحيل، ليظهر

عجزه وبين ضعفه، تحديا واستضعافا. نحو : فَاتُّوا بِسُورَةٍ

مِّن مِّثْلِهِ ۚ ﴿٢٣﴾ (البقرة : ٢٣)

٥. الإهانة طلب يحمل بين ثناياه التحقير والإهانة والإذلال.

كقوله تعالى : قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ (الإسراء

: ٥٠)

٦. التهديد هو طلب ليس فيه استعلاء ولا الزام، وإنما فيه قوة،

وتهديد، ووعد للمخاطب. نحو : أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴿١٠٠﴾

(فصلت : ٤٠) إذ ليس المراد الأمر بكل عمل شاءوا.

٧. الإعتبار : نحو " أنظر الى ثمره اذا أثمر "

٨. التمني هو صيغة الأمر في مقام طلب شيء محبوب لا قدرة

للطالب عليه.

٩. التخيير هو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين، مع

الامتناع عن الجمع بينهما. نحو : اللاتمتنع عن الجمع بينهما

عش عزيزا أو مت وانت كريم # بين كعن القنا وخفق البنود.

١٠. الإباحة هو مطلق الإذن فيدفع التوهم بأنه مباح ولا حرج فيه

نحو " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط

الأسود من الفجر " فالمراد إباحة الأكل والشرب في ليل

رمضان حتى طلوع الفجر.

١١. الدوام نحو : " إهدنا الصراط المستقيم "

١٢. التأديب هو ما يكون لتهديب الأخلاق والعادات.^٣ نحو "كل مما يليك".

١٣. التعجب نحو "أنظر كيف ضربوا لك الأمثال".

وخلاصة هذا القول أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، وهو المعنى الحقيقي للأمر، وقد جاء الأمر بارع صيغ هي فعل الأمر وفعل المضارع بلام الأمر واسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر، وأما خروج الأمر عن معناه الحقيقي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي الدعاء والإلتماس والإرشاد والتهديد والإباحة والتمني والإعتبار والدوام والتأديب والتعجب.

◀ الثاني : النهي

النهي لغة مصدر من نهي - ينهي - نهيًا عن كذا أي زجر عنه

بالفعل أو لقول ومع عنه. والنهي هو طلب الكف عن الفعل على

وجه الاستعلاء. وله صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية كقوله تعالى : وَلَا تَقْرُبُوا الزَّيْنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (الإسراء : ٣٢). الفعل المضارع دخلت عليه لا الناهية حولته إلى نهي ومقتضاه الكف.

٣ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدع، (دار الكتب العلمية : لبنان). ص ٧٦

٤ لويس معلوف، المنحد في اللغة والإعلام، بيروت لبنان: دار المشرق، المطبعة الكاثوليكية، الطبعة الثامنة والعشرون ، ١٩٨٨.

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال كالدعاء، والإلتماس، والتمني، والإرشاد، والتوبيخ، والتيتيس، والتهديد، والتسلية والصبر.^٥

١. الدعاء نحو قال تعالى: " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " (البقرة

: ٢٨) لما كانت من العبد الدليل إلى الرب الجليل كانت دعاء.

٢. والإلتماس إذا كان النهي صادر من شخص إلى شخص مساو له في

المرتلة. نحو : اعطني القلم ايها الاخ. هذه الكلمة تشتمل معنى التماس وهو ان يعطيه اخه القلم.

٣. والإرشاد هو طلب جاء على صورة النهي ظاهرا وحمل معنى النصيحة

والإرشاد باطنا. كقول الشاعر المعري :

ولا تجلس إلى أهل الدنيا # فإن خلائق السفهاء تعدي

٤. والتيتيس : نحو " لا تعتذروا اليوم "

٥. والتمني نحو : لا تغرب يا شمس !

٦. والتهديد هو طلب يحمل في نهايه معنى الأذى والتوبيخ والتعذيب.

ويكون هذا الاسلوب بمخاطبة الأدنى قدرا ومترلة. نحو : لا تطع
أمرى.

٧. والتوبيخ نحو :

لا تنه عن خلق وتأتى مثله # عار عليك إذا فعلت عظيم

(هذا البيت يشتمل معنى التوبيخ أن لا ينه الرجل عن خلق ويأتى مثله

وإذا هو عار عظيم).

٥ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدائع، (دار الكتب العلمية : لبنان)، ص ٧٩

٨. والتسلية والصبر نحو : ولا يجزع فإن الله رحيم بعباده. هذه الكلمة تشتمل معنى الصبر وهو أن لا يجزع الرجل لأن الله رحيم. وخلاصة هذا القول ان النهي طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وهو اصل المعنى للنهي، وقد جاء النهي بصيغ الفعل المضارع مع لا الناهية. اما خروج النهي عن معناه الأصلي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي الدعاء والإلتماس والإرشاد والتيسير والتمني والتهديد والتوبيخ والتسلية والصبر.

◀ الثالث : الإستفهام

الإستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل. وذلك بأداة من إحدى أداوته وهي : الهمزة، وهل، وما، ومن، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأى. وتنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام :

١. ما يطلب به التصوير تارة والتصديق تارة أخرى وهو " الهمزة " .
٢. وما يطلب به التصديق فقط وهو " هل " .
٣. وما يطلب به التصوير فقط وهو بقية ألفاظ الإستفهام.

الهمزة

يطلب بالهمزة احد أمرين : تصور، او تصديق

١. فا التصور هو إدراك المفرد نحو " أعلى مسافر أم سعيد ". وحكم الهمزة التي لطلب التصور، ان يليها المسئول عنه بها، سواء أ كان
 < مسند اليه : نحو " أنت فعلت هذا أم يوسف ".
 < ام مسندا : نحو " أرغب أنت عن الأمر أم أرغب فيه ".
 < ام مفعولا : نحو " إياي تقصد أم سعيدا ".
 < ام حالا : نحو " أراكبا حضرت أم ماشيا؟ ".
 < ام ظرفا : نحو " أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة ".

ويذكر غالبا مع همزة التصور معادل مع لفظه " أم " وتسمى متصلة كالأمثلة السابقة.

٢. والتصديق : هو إدراك النسبة والمقصود بالنسبة هي نسبة الإلحاد وإذا كانت الهمزة للتصديق فيحجب عنها بنعم أو لا ، ولا يذكر بعدها أم ولا معادل. مثال : أقام زيد ؟ فالإجابة تكون بنعم أو لا وتكون فيها نسبة القيام إلى زيد سواء كانت نفيا أو إثباتا.

هل

يطلب بها التصديق فقط، اى معرفة وقوع النسبة او عجم وقوعها لا غير، نحو " هل جاء الأمير؟، والجواب نعم أولا.

وهل نوعان هما : بسيطة ومركبة

- ◀ فالبسيطة هي ما يستفهم بها عن وجود الشيء لشيء أو عدم وجوده له، مثل : هل الحركة موجودة؟
- ◀ والمركب هي ما يستفهم بها عن وجود الشيء لشيء أو عدم وجوده له، مثل : هل الحركة دائمة، والألفاظ الباقية لطلب التصور فقط.

👉 وكان " هل " لا تدخل على :

١. النفي. فلا يقال : هل لم يسافر علي؟
٢. المضارع الذي هو للجال. فلا يقال : هل تحتقر علينا وهو شجاع؟
٣. الشرطية فلا يقال هل اذا زرتك تكرن؟
٤. إن، فلا يقال : هل إن الأمير منتصر؟
٥. حرف العطف، فلا يقال : هل فينتقدم أو ثم يتقدم؟
٦. إسم بعده فعل، فلا يقال : هل بشرا منا واحدا تنبعه؟

👉 وما-ومن

- 👉 ما : موضوعة للإستفهام عن غير العقلاء. ويطلب بها
١. إيضاح الاسم : نحو " ما اللجين؟ فيجاب بأنه الفضة "
 ٢. او يطلب بها بيان حقيقة المسمى : نحو " ما الحسد؟ فيجاب بأنه تمنى زوال نعمة المحسود "
 ٣. او بيان بها بيان الصفة : نحو " ما خليل؟ وجوابه طويل او قصير.

👈 ومن : موضوعه للإستفهام ويطلب بها تعيين العقلاء. نحو "من فتح مصر".

👈 متى-وأيان

👈 متى موضوعه للإستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان سواء أ كان ماضيا او مستقبلا. نحو "متى قدمت؟" ومتى تحظى الاستقلال.

👈 وأيان موضوعه للإستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في موضع التهويل والتفخيم دون غيره كقوله تعالى "يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (سورة القيامة : ١).

👈 كيف وأين وأين وكم وأى

👈 كيف : موضوعه للإستفهام، ويطلب بها تعيين الحال. نحو

"كيف التعليم بمصر؟"

👈 وأين : للإستفهام ويطلب بها تعيين المكان. نحو "أين تدرس؟".

👈 وأنى : للإستفهام وتأتي لمعان كثيرة.

١. بمعنى كيف، نحو : "قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ

بَعْدَ مَوْتِهَا ... (البقرة : ٢٥٩)

٢. بمعنى من أين، نحو : "قَالَ يَمْرَيْمُ أَنَّى لَكَ هَٰذَا

... (ال عمران : ٣٧)

٣. بمعنى متى، نحو : زرنى أنى شئت؟.

﴿وكم : للإستفهام ويطلب بها تعيين عدد منهم. قال تعالى

" قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ (سورة:

المؤمنون - الآية: ١١٢).

﴿أي : للإستفهام ويطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر

يعمهما، ويسأل بها عن الزمان : في أي السنوات جئت ؟

والحال: على أي حال أنت ؟ والعدد : في أي سن أنت ؟

والعاقل : أي الرجال تصاحب ؟ وغير العاقل : أي

سيارة تركب ؟.

قد تخرج ألفاظ الإستفهام عن معانيها الأصلية لمعان أخرى

تستفاد من السياق وقرائن الأحوال مثل :

١. النفي إذا حلت أداة النفي محل أداة الإستفهام وصح المعنى.

مثل : قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

^{*} إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَؤُلَا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ (الزمر : ٩).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. التقرير و التأكيد : إذا كان الإستفهام منفيًا، مثل : ألم

نشرح لك صدرك.

٣. الإنكار إذا كان الإستفهام عن شئ لا يصح ان يكون،

مثل : أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ

تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ (البقرة : ٤٤).

٤. التمني إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت)

واستقام المعنى، مثل : فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا

﴿الاعراف : ٥٣﴾.

٥. والتشويق والإغراء إذا كان الكلام فيه ما يغري ويشير

الانتباه، مثل : يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُمُ عَلَى

حِجْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿الصف : ١٠﴾.

٦. التوبيخ : نحو يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا

تَفْعَلُونَ ﴿الصف : ٢﴾

٧. التعظيم : نحو اضاعوني وأي فتى أضاعوا #

ليوم كريهة وسداد ثعر

٨. إستبطاء . ويكون حينما للدلالة على بعد زمن الاجابة عن

المستفهم عنه، وقع يكون مرغوبا منتظرا. نحو : متى نصر

الله؟ "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. التعجب : نحو وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى

أَلْهَدُهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿النمل : ٢٠﴾

١٠. التسوية : نحو إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿البقرة : ٦﴾

فالاستفهام دال على أن إنذار الرسول وعدمه بالنسبة لهم

سواء.

فمن التعاريف السابقة أخذت الباحثة أن تلخص كلامها فتقول أن كثرة هي الهمزة وهل وما ومتى وأيان وأين وكيف وأنى وكم واي. وأما خروج الإستفهام عن معناه الأصلي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي النفي والتقرير والتأكيد والإنكار والتمني والتشويق والإغراء والتسوية والتعجب والإستبطاء والتوبيخ والتعظيم.

◀ الرابع : التمني

إن التمني لغة مصدر وفعله " تمني - يتمني " بمعنى أَرَادَ. والتمني هو طلب حصول شيء محبوب لا يرجى حصوله.

١. اما لكونه مستحيلا نحو :

فيا ليت ما بيني وبين احبتي # من البعد ما بيني وبين المصائب

٢. اما لكونه ممكنا غير مطموح في نيته نحو : ^ط قَالَ الَّذِي

يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
قَرُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ (القصص : ٧٩).

وللتمني أربع أدوات ، واحدة أصلية وهو " ليت " نحو وَلَوْ

تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِغَايَتِ

رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ (الانعام : ٢٧).

وثلاثة غير أصلية نابعة عنها ويتمني بها لغرض بلاغي ، وهي :

١. هل : ويستصحب حال دلالتها الأصلية في الإستفهام وهو

إبراز التمني في صورة الشيء الذي لا يمكن الجزم بانتفائه

ولذلك لكمال العناية به والحرص عليه قال تعالى : " فَهَلْ لَنَا
مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّدَ فَتَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ " (الأعراف :
٥٣)

٢. لو : يستصحب أيضا حال دلالتها الأصلية في الشرط فهي
حرف الامتناع فيتمني بها عندما يكون المتمني صعب المنال
والوقوع. قال تعالى : " فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " (الشعراء : ١٠٢). فكلمة " لو " هنا تدل على انها التمني
نصب الجواب والكرة والرجعة ويتمني بها إشعارا يعزه التمني
حيث أبرز في صورة مالا يوجد.

٣. لعل : ويستصحب حال الترجي بها في الأمور التي تطمع بها
وقريبة الحصول فالترجي هو ترقب الوقوع. كقول العباس بن
أحمد:

أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ # لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ
أَطِيرُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والخلاصة أن التمني طلب حصول الشيء المحبوب لا يرجى
حصوله. إما لكونه مستحيلا، وأما لكونه ممكنا غير مطموع في نيته،
وله اربع أدوات واحدة أصلية وهي " ليت " وثلاثة غير أصلية نائبة
عنها ويتمني بها لغرض بلاغي وهو هل، ولو، ولعل.

٦ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (دار الكتب العلمية : لبنان). ص ٦٢

◀ الخامس : النداء

أن النداء لغة مصدر وفعله " نادى - ينادى " واصطلاحاً النداء هو طلب إقبال المدعو على الداعي بحرف نائب مناب أدعو^٧. وأدواته ثمانية. الهمزة، وأى، ويا، وا، واى، وأيا، وهيا، ووا. وهي في الاستعمالي قسمان : ١). الهمزة وأى لنداء القريب. ٢). باقي الأدوات لنداء البعيد.

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تفهم السياق بمعونة القرائن، ومن أهم ذلك^٨.

١. الإغراء نحو : كقولك للجندي المتردد في الدفاع : يا شجاع تقدم.

٢. والزجر، نحو : أفؤادي متى المتاب ألما
تصح والشيب فوق رأسي ألما
(ألم بمعنى نزل).

٣. والتحسّر والتوجع : نحو - يَلْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وخلاصة القول النداء أن النداء هو طلب إقبال المدعو على الداعي بحرف نائب مناب أدعو. وتقسيم أدوات النداء من ناحية كيفية إستعمالها إلى قسمين هما : الادوات للنداء القريب وهي الهمزة واى. وأما الادوات للنداء البعيد فهي يا واى وهيا ووا. اما خروج

٧ حلال الدين عبد الرحمن ابى بكر السيوطي، معترك الاقتران في إعجاز القرآن، دار الكتب العلمية : لبنان. ص ٣٣٩

٨ علي الجارم و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة، (سورابايا : بوكو كتاب الهداية. سنة ١٩٦١م - ١٣٨٢هـ) ص ٢١٢

النداء عن المعنى الأصلي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال
فهي الاغراء والزجر والتحسر والتوقع.



ب. المبحث الثاني : لمحة عن سورة النحل

١. مفهوم سورة النحل

سورة النحل وهي مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر، ورواه ابن مردويه عن ابن عباس وعن أبي الزبير، وأخرج النحاس من طريق مجاهد عن ابن عباس قال : سورة النحل نزلت بمكة سوى ثلاث آيات من آخرها فإنهن نزلن بين مكة والمدينة في منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد، قيل وهي قوله : **وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...** (النحل : ١٢٦)

(١٢٦) الآية، وقوله : **وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ...** (النحل : ١٢٧)، في شأن التمثيل بحمزة وقتلى أحد، وقوله : **ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ** (النحل : ١١٠) الآية.^٩ إن هذه الآية مدينة في رأي جمهور

المفسرين نزلت في شأن التمثيل بحمزة في يوم أُحُد، ووقع القتلى في

صحيح البخاري وفي كتاب السير.

وقال الفقيه أبو الليث رحمه الله. اخبرنا الثقة بإسناده عن الشعبي قال : نزلت سورة النحل كلها بمكة إلا هذه الآية وإن **عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...** (النحل : ١٢٦).

١٢٦).

٩ الامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير الجزء الثالث، (دار الكتب العلمية : بيروت لبنان)، ص ١٨١

وقال ابن عباس : سورة النحل كلها مكية الا اربع ايات نزلت بالمدينة هي :

قوله : وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ (النحل : ٤١)، نزلت في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بمكة : بلال، وصهيب، وخباب، وعمار، وأبي جندل بن سهيل، اخذهم المشركون بمكة فعذبوهم واذوهم، فبوأهم الله تعالى المدينة بعد ذلك.^{١٠}

وقوله : ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَعْتُوا ثُمَّ جَاهِدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾ (النحل : ١١٠)، قال قتادة ذكر لنا أنه لما أنزل الله تعالى قبل هذه الآية : أن أهل مكة لا يقبل منهم إسلام حتى يهاجروا، كتب بها أهل المدينة الى أصحابهم من أهل مكة، فلما جاءهم ذلك خرجوا، فلحقهم المشركون فردوهم، فنزلت : أَلَمْ

أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ (العنكبوت : ١-٢) فكتبوا ها اليهم. فتبايعوا بينهم على أن يخرجوا، فإن لحق بهم المشركون من أهل مكة قاتلوهم حتى ينحوا أو يلحقوا بالله. فأدركهم المشركون فقاتلوهم، فمنهم من قتل ومنهم من نجا، فأنزل الله تعالى : ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ

١٠ الإمام ابى الحسن على بن أحمد الواحدى، اسباب نزول القرآن، دار الكتب العلمية : لبنان. ص ٢٨٥

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٦﴾

وقوله : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ... ﴿١٢٦﴾
(النحل : ١٢٦) الى قوله وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ (النحل :
١٢٧)، أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد المنصوري، قال :
أخبرنا عمر الخافظ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزیز، قال : حدثنا الحكم بن موسى، قال : حدثنا إسماعيل بن
عباس عن عبد الملك بن أبي غنية، عن الحكم بن غنية عن مجاهد،
عن ابن عباس، قال : لما إنصرف المشركون عن قتلى أحد،
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى منظرا ساءه، ورأى
حمزة : قد شق بطنه، واصطلم انفه، وجدعت أذناه. فقال : لولا
أن تحزن النساء أو تكون سنة بعدي، لتركته حتى يبعثه الله تعالى
من بطون السباع والطير، لأقتلن مكانة سبعين رجلا منهم، ثم
دعا بريدة فغطى بها وجهه فخرجت رجلاه، فجعل على رجله
شيئا من الإذخر، ثم قدمه وكبر عليه عشرا، ثم جعل يجاء بالرجل
فيوضع وحمزة مكانة حتى صلى عليه سبعين صلاة، وكان القتلى
سبعين. فلما دفنوا وفرغ منهم، نزلت هذه الآية : أَدْعُ إِلَى
سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٨﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا

عُوقِبْتُمْ بِهِ^ط وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَصْبِرْ
وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا
يَمْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ فصبر ولم يمثل بأحد.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الواعظ قال : حدثنا أبو العباس
أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى الحافظ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز، قال : حدثنا بشر بن الوليد الكندي، قال :
حدثنا صالح المري قال : حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان
النهدي، عن أبي هريرة، قال : اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمزة فرأه صريعاً، فلم ير شيئاً كان أوجع لقلبه منه، وقال :
والله لأقتلن بك بسبعين منهم، فترلت : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا
بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ^ط وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ
﴿٢٧﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٢. تسمية سورة النحل

تسميت هذه السورة " سورة النحل " وردت لفظه " النحل "
مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة سميت بها في قوله تعالى وَأَوْحَى
رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا

١١ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، اسباب نزول القرآن، دار الكتب العلمية : لبنان. ص ٢٩٠-٢٩١

وتسمى ايضا هذه السورة سورة النعم اى بكسر النون وفتح العين، قال ابن عطية : لما عدد الله فيها من النعم على عباده.^{١٣}

كان المشركون يستعجلون ما اوعدهم الرسول صلى الله عليه وسلم من قيام الساعة، او اهلاك الله تعالى اياهم : كما فعل يوم بدر

استهزاء وتكذيب، ويقولون "إن صبح ما يقوله فلا صتام نشفع لننا
وتخلصنا منه فترلت. أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما نزلت "
أَتَى أَمْرُ اللَّهِ " دعر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نزلت " فلا تستعجلوه " فكنوا.

١٢ هجرت عبد الواحد الشيخ، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً ونفسياً بإعجاز المجلد في الخامس، (مكتبة دنديس).

ص ۳۴۰

١٣ لآلئ الثالث نصر بن احمد بن ابراهيم السمرقندي، تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم الجزء الثاني، (دار الكتب العلمية :

لبنان). ص ۲۲۷

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي بكر بن أبي حفص قال لما نزلت : " أتى أمر الله " قاموا، فترلت : " فلا تستعجلوه " ^{١٤}.

فموضوع الآية الأولى إعلان أن الأمر الموعود به وهو قيام الساعة متحقق حادث لا محالة، وأنه تعالى منزله عن الشريك والولد، وموضوع الآية الثانية الإخبار بأن نزول الوحي بواسطة الملائكة، والتنبيه على التوحيد الذي هو منتهى كمال القوة العلمية، وأمر بالتقوى الذي هو أقصى كمال القوة العلمية، وأن النبوة عطائية، والمراد من قوله " أنه لا إله إلا أنا " معرفة الحق لذاته، وأما المراد من قوله " فاتقون " فهو معرفة الخير لأجل العمل به.

قال ابن عباس : ^{١٥} لما نزل قال الله تعالى اقتربت الساعة وأنشأ القمر ﴿١﴾ (القمر : ١). قال الكفار بعضهم لبعض : إن محمدا يزعم أن القيامة قد اقتربت فأمسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتى ننظر ما هو كائن، فلما راوا أنه لا يتزل شيء قالوا : ما نرى شيئا مما نخوفنا به، فأنزل الله تعالى " اقتراب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون " فأشفقوا وانتظروا قرب الساعة. فلما امتدت الأيام قالوا يا محمد : ما نرى شيئا مما نخوفنا به فأنزل الله تعالى " أتى أمر الله " فوثب النبي صلى الله عليه وسلم، ورفع الناس رءوسهم، فترلت : " فلا تستعجلوه " فاطمأ نوا. فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى

١٤ الأستاذ الدكتور وهبة الزميلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر) ص ٨٣-٨٤

١٥ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، اسباب نزول القرآن، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية)، ص ٢٨٤

الله عليه وسلم : بعث أنا والساعة كهاتين - وأشار بإصبعه - إن كادت لتسبقني.

٤. ارتباطها بالسورة التي قبلها

إن آخر سورة الحجر شديد الارتباط بأول هذه السورة، فإن قوله تعالى في آخر السورة السابقة " فَوَرِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ " (الحجر : ٩٢) يدل على إثبات الحشر يوم القيامة وسؤالهم عما فعلوه في الدنيا، وكذلك قوله تعالى " وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾ " (الحجر : ٩٩) يدل على ذكر الموت، وكل من هاتين الآيتين ظاهر المناسبة لقوله هنا في أول السورة " أتى أمر الله " إلا أنه في الحجر أتى بقوله " يأتيك " بلفظ المضارع، هنا " أتى " بلفظ الماضي : لأن المراد بالماضي هنا أنه بمنزلة الآتي الواقع، وإن كان منظرا لقرب وقوعه وتحقيق مجيئه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكذلك تنبئ هذه السورة بسورة ابراهيم : لأنه تعالى ذكر هناك فتنة الميت، وما يحصل عندها من الثبات أو الإضلال، وذكر هنا " الذين تتوفاهم الملائكة " وما يحصل عقب ذلك من النعيم أو العذاب، وذكر أيضا النعيم في سورة ابراهيم، وقال بعده " وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها " وكررت الآية نفسها هنا، وذكر هنا أنواع النعم المختلفة.^{١٦}

١٦ الأستاذ الدكتور وهبة الزميلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دار الفكر المعاصر) ص ٧٩-٨٠.

٥. مضمون سورة النحل

سورة النحل هي ثمان وعشرون ومائة آية، وهي السورة السادسة عشرة من القرآن الكريم،

سورة النحل من السور المكية التي تعالج موضوعات الكلام على اصول العقيدة الكبرى الأولوية والوحدانية، والوحي، والبعث، والحشر، والنشور، فبدأت بإثبات الحشر والبعث واقتربت الساعة ودنوها معبرا تعالى بصيغة الماضي الدال على التحقق والوقوع قطعا، مثل قوله أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ (الانبياء : ١) وقوله أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿٢﴾ (القمر : ١) وكل ذلك يدل على أن إخبار الله تعالى في الماضي والمستقبل سواء لأنه لا محالة.

وإلى جانب ذلك تتحدث عن دلائل القدرة والوحدانية في ذلك العالم الفصيح في السموات والارض، والبحار والجبال، والسهول والديان، والماء الهاطل، والنبات النامي، والفلك التي تجري في البحر، والنجوم التي يهتدي بها السالكون في ظلمات الليل، إلى أخرى تلك المشاهد التيراها الانسان في حياته، ويدركها بسمعه وبصره، وهي صور حية مشاهدة، دالة على وحدانية الله جل وعلا، وناطقة بأثار قدرته التيأبدع بها الكائنات. وتناولت السورة الكريمة في البدء أمر الوحي الذي كان مجال إنكار المشركين واستهزائهم، لقد كذبوا بالوحي واستبعدوا قيام الساعة، واستعجلوا الرسول صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم

بالعذاب الذي خوفهم به، وكلما تأخر العذاب زادوا استعجالا
وزادا استهزاء واستهتارا.

ولقد هدفة السور الكريمة إلى تقرير مبدأ "وحدانية الله"
جل وعلا بلفت الأنظار إلى قدرة الله الواحد القهار، فخاطبت
كل حاسة في الإنسان، وكل جارحة في كيانه البشري، ليتجه
بعقله إلى ربه، ويستنير بما يرى من آثار صنع الله على عظمة الله
سبحانه.

ثم تنابعت السور الكريمة تذكر الناس بنتيجة الكفر بنعم
الله، وعدم القيام بشكرها، وتحذره من تلك العقوبة الوخيمة التي
ينول اليها مصير كل معاند وجاحد.

وختمت السور الكريمة يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم
بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والصبر والعفو عما
يلقاه من الأذى في سبيل تبليغ دعوة الله.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ) مدخل البحث

من مدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي او النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^١. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الوصفي البلاغي.

ب) بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الايات القرآنية التي تدل كلام الإنشائي الطلي وتنص في سورة النحل، واما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم سورة النحل.

ج) أدوات جمع البيانات

أما ادوات جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات الكتب، لأن هذه البيانات الكيفي، ادوات في البيانات الكيفي هي ادوات الوصفي بصفة ادوات المكتوب او ادوات اللسان من بعض الشخصيات التي تفهم. ولكن في هذا البحث يمكن ادوات التحصيل هي ادوات المكتوب. لأن ادوات في هذا البحث يعني القرآن يُخصص في سورة النحل وفيه يتضمن كلام إنشاء طلي.

^١ Lexy Moleong ، *Metodologi Penelitian Kualitatif* ، (Bandung: Remaja Rosdakarya) ، ١٩٩٠ ، hal. ٣

د) طريقة جمع البيانات

اما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة الوثائق، وهي ان تقرأ الباحثة سورة النحل عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المر تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل كلام إنشاء طلبي من القرآن الكريم في سورة النحل.

هـ) طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن كلام

إنشاء طلبي في سورة النحل التي تم جمعها ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحثة البيانات عن انواع

كلام إنشاء طلبي التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة

البيانات عن كلام إنشاء طلبي في سورة النحل تدلها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و) تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن كلام إنشاء طلي في سورة النحل. التي تم جمعها وتحليلها بالآيات القرآنية التي تنص هذه كلام إنشاء طلي.
٣. مناقشة البيانات مع زملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن كلام إنشاء طلي في سورة النحل مع زملاء والمشرّف.

ز) اجراء البحث

تتبع الباحثة هي إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية :

١. مرحل التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومراكزها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع دراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٣. مرحلة الأهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل

بعد أن تتحدث الباحثة عن أحوال أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في الفصل الثاني ولحظة عن سورة النحل في الفصل الثاني، فتحلل في هذا الفصل أحوال الكلام الإنشائي الطلبي التي تكون في هذا السورة تحليلاً بلاغياً. وتناول الباحثة في هذا الفصل قسمين، فتعرض الباحثة الأول أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل التي وجدتها في سورة النحل، وتعرض في الثاني معاني الكلام الإنشائي الطلبي في تلك السورة، وينقسم هذا التحليل إلى أربعة فروع. اعتماداً على تقسيم هذا الكلام الذي قد سبق الباحثة كتابته في الفصل الثاني من هذه الرسالة الجامعية هو الأمر والنهي والإستفهام والتمني والنداء.

١. أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل

قبل تحليل الكلام الإنشائي الطلبي الذي يكون في هذه السورة فينبغي للباحثة أن تعرض الآيات التي تحتوي على هذا الكلام.

إذا تدبرت الباحثة عن سورة النحل فقول إن الكلام الإنشائي الطلبي

الذي وجدته فيها أربعة أنواع وهي : الأمر والنهي والإستفهام والنداء وبيانه كل منها كما يلي :

☞ الأمر في سورة النحل

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالزام، وله معنيان المعنى الحقيقي والمعنى غير الحقيقي، المعنى الحقيقي هو المعنى الأصلي، والمعنى غير الحقيقي هو الإلزام على معان أخرى تستفاد من

١٠. ثُمَّ كُلِّ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا ۖ تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٠﴾

١١. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١١﴾

١٢. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٢﴾
١٣. قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٣﴾

١٤. فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ۖ إِنَّ كُفْرَكُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٤﴾
١٥. أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٥﴾
١٦. وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۚ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ

لِلصَّابِرِينَ ﴿١٦﴾
١٧. وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا

يَمْكُرُونَ ﴿١٧﴾

إذا نظرت الباحثة الى الآية السابقة تقول أن الكلمة : انذروا - فادخلوا -
ادخلوا - اعبدوا - فسيروا - فانظروا - كن - فاسئلوا - فارهبون - ليكفروا -
فتمتعوا - اتخذى - كلى - فاسلوكى - واوفوا - فاستعد - قل - فكلوا -
واشكروا - ادع - فعاقبوا - واصبر. كلها تدل على الأمر لأنها تستعمل صيغة فعل
الأمر. لذلك أن الكلام الموجود في سورة النحل وهي اثنان وعشرون كلاما.

🔖 النهي في سورة النحل

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه
الاستعلاء والالزام، وله معنيان المعنى الحقيقي والمعنى غير الحقيقي، المعنى الحقيقي هو
المعنى الأصلي، والمعنى غير الحقيقي هو الإلزام على معان أخرى تستفاد من سياق
الكلام وقرائن الأحوال التي تدل على المعنى الجديد. ويوجد كلام النهي في سورة
النحل كما يلي :

١. أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٠﴾

٢. وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَارْهَبُونِ ﴿٦١﴾

٣. فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾

٤. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا

وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٦٣﴾

٥. فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾

٦. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا

وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٦٥﴾

٧. وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ
أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ۗ إِنَّمَا
يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۗ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

﴿٧﴾

٨. وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا
السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾

٩. وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾

١٠. وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ
لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا
يُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾

١١. وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا

﴿١١﴾ يَمْكُرُونَ

إذا نظرت الباحثة الى الآية السابقة تقول أن الكلمة : فلا تستعجلوه - لا تتخذوا
- فلا تضربوا - ولا تنقضوا - ولا تكون - ولا تتخذوا - ولا تشتروا - ولا
تقولوا - ولا تحزن - ولا تك. كلها تدل على النهي لأنها تستعمل صيغة فعل
النهي. لذلك أن الكلام الموجود في سورة النحل وهي عشرة كلاما.

الإستفهام في سورة النحل

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الإستفهام هو طلب حصول العلم بشئ لم يكن معلوما الذي المستفهم من قبل، وله معنيان المعنى الحقيقي والمعنى غير الحقيقي، المعنى الحقيقي هو المعنى الأصلي، والمعنى غير الحقيقي هو الإلزام على معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال التي تدل على المعنى الجديد. ويوجد كلام الإستفهام في سورة النحل كما في الايات التالية :

١. أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾

٢. وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أُنزِلَ رَّبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢﴾

٣. ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ كُنْتُمْ

تُشْتَقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ

عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٣﴾

٤. وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَّاذَا أُنزِلَ رَّبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي

هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِلَّذِينَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾

٥. هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ

فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ﴿٥﴾

٦. وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ

نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٦﴾

٧. أَفَأَمِّنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ

الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾

٨. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ عَنْ الْيَمِينِ

وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿١١﴾

٩. وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿١٢﴾

١٠. يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِمْ^٤ أَيَمْسِكُهُ^٥ عَلَى هُونٍ أَمْ

يَدُسُّهُ^٦ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣﴾

١١. وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ^٧ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادَى

رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ^٨ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ

تَجْحَدُونَ ﴿١٤﴾

١٢. وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ

وَحَفْدَةٍ وَرِزْقِكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ

يَكْفُرُونَ ﴿١٥﴾

١٣. ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا

رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ^٩ الْحَمْدُ لِلَّهِ^{١٠}

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾

١٤. وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ
كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ خَيْرٌ ۖ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ۖ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤﴾

١٥. أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۚ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾

إذا نظرت الباحثة الى الآية السابقة تقول أن الكلمة : أفمن - أفلا - ماذا
- أين - ماذا - هل - فهل - أفأمن - أو لم - أفغير - أيمسكه - أفنعمة -
أفبالطل - هل - ألم. كلها تدل على الإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام.
لذلك أن الكلام الموجود بأداة الإستفهام في سورة النحل وهي سادسة عشرة
كلاما.

👉 النداء في سورة النحل

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النداء هو طلب إقبال المدعو على
الداعي بحرف نائب مناب أدعو. وتقسيم أدوات النداء من ناحية كيفية
إستعمالها إلى قسمين هما : الادوات للنداء القريب وهي الهمزة واي. وأما
الادوات للنداء البعيد فهي يا واى وهيا ووا. اما خروج النداء عن المعنى الأصلي
المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي الاغراء والزجر والتحسر
والتوجع. ويوجد كلام بأداة النداء في سورة النحل كما في الايات التالية :

١. وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا
الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ۖ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ
لَكَذِبُونَ ﴿٢٨﴾

إذا نظرت الباحثة الى الآية السابقة تقول أن الكلمة : " ربنا " هذه تدل
على النداء. لذلك أن الكلام الموجود في سورة النحل وهي واحدة كلاما.

٢. معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل

الفرع الأول : الأمر في سورة النحل

إن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر في سورة النحل كان عدده
إحدى وعشرون كلاما، بأغراض متنوعة منها : حقيقي والإرشاد والتهديد
والإباحة، كما يلي :

١. أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢)

نظرت الباحثة الى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر
" أنذروا " أن أنذروا اهل الكفر انه لا معبد بحق الله، لذلك أن هذا الكلام
يدل على معنى حقيقي.

٢. فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ
(٢٩)

نظرت الباحثة الى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة
الأمر " ادخلوا " وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل على الذين
توفهم الملائكة ظالمى أنفسهم أن يدخلوا الى النار جهنم. اى فادخلوا أيها
لكافرون. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

٣. الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ أَلْمَلِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٣٢)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " ادخلوا " وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل على الذين يتقوا الله والذين تتوفهم الملكة طيبين أن يدخلوا الى الجنة. اى ادخلوا بعمالكم الصالح. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

٤. وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٣٦)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " اعبدوا " وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الى عباده اعبدوا الله واجتنبوا عبادة الطاغوت اى الشيطان. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والنظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " فسيروا - فانظروا " وكان الطالب هو الله يطلب حصول الفعل الأمر المشي على الأرض. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي. " فانظروا " وكان الطالب هو طلب من الله الى عباده لينظروا الى عاقبة المكذبين. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

٥. إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٠)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " كن " هذا الطلب يدل على معنى حقيقي اى لا يحتاج الأمر الى كبير جهدا وعناء، فإننا نقول للشئ كن فيكون.

٦. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيْ اِلَيْهِمْ ۚ فَسْأَلُوْا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ (٤٣)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " فسئلوا " هذا الأمر يدل على معنى الإرشاد لوقوعه بأن يسأل الى أهل الذكر او الكتب السماوية او العلماء والعارفين بالتواريخ.

٧. وَقَالَ اَللّٰهُ لَا تَتَّخِذُوْا اِلٰهَيْنِ اٰثْنَيْنِ ۚ اِنَّمَا هُوَ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ ۖ فَاِِنِّىْ

فَارْهَبُوْنَ ﴿٥٤﴾

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " فارهبون " هذا الأمر يدل على معنى حقيقي وهو ارهبوني اي خافوني وفيه انتقل سبحانه بالكلام من الغيبة الى المتكلم وهو أبلغ في الترهيب من القول فإياه فارهبون.

٨. لِيَكْفُرُوْا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوْا ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ (٥٥)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة لام الأمر " ليكفروا " اي ليحسدوا نعمته تعالى، من كشف الضر والبلاء.

ويدل على معنى حقيقي. و " فتمتعوا " هذا الأمر يدل على معنى غير حقيقي (تهديد) وهو تمتعوا بدار الفناء فسوف تعلمون عاقبة امركم، وما يتزل بكم من العذاب.

٩. وَأَوْحٰى رَبُّكَ اِلَى الْخُلَإِ اَنْ اَتَّخِذِىْ مِنْ اَلْجِبَالِ بُيُوْتًا وَمِنْ اَلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُوْنَ (٦٨)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة مصدر الأمر " أن اتخذى " هذا الأمر يدل على معنى حقيقي وهو طلب النخل للتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون.

١٠. ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۖ تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهِنَّ شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " كلى - فاسلكى " (كلى) هذا الأمر يدل على معنى الإباحة وهو لجواز الأكل من كل الثمرات. و " فاسلكى " هذا الأمر يدل على معنى حقيقي وهو أمر الله ليسلك سبل ذللا.

١١. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة

الأمـر " وأوفوا " هذا الأمر يدل على معنى حقيقي أى حافظوا على

العهود التى عاهدتم عليها الرسول او الناس، وادوها على الوفاء والتمام.

١٢. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٩٨)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة

الأمـر " فاستعد " هذا الأمر يدل على معنى الإرشاد وهو طلب الى الله ليسعد من الشيطان الرجيم إذا قرأت القرآن.

١٣. قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " قل " هذا الطلب يدل على معنى حقيقي لوقوعه بأن يقول محمد الى أمته إن روح القدوس من ربك بالحق ليهدي وبشرى للمسلمين.

١٤. فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١١٤)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " فكلوا " هذا الأمر يدل على معنى الإباحة وهو اى وكلوا من نعم الله التي اباحها حال كونها حلالا طيبا. وصيغة الأمر " واشكروا " هذا الطلب يدل على معنى حقيقي لوقوعه من الله الى عبده ليشكروا على نعمت الله.

١٥. ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " ادع " هذا الأمر يدل على معنى الإرشاد، هو طلب الله الى النبي محمد اى ادع الناس في الطريق الذي هي أحسن او الى دين الله تعالى.

١٦. وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ

لِّلصَّابِرِينَ (١٢٦)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر " فعاقبوا " وان عاقبتم ايها المؤمنون من ظلمكم، واعتدى عليكم فعاملوه بالمثل ولا تزيدوا. وهذا الأمر يدل على معنى حقيقي.

١٧. وَأَصْبِرْ مَا صَبَرَكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا

يَمْكُرُونَ (١٢٧)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة الأمر " واصبر " هذا الأمر يدل على معنى حقيقي وهو طلب الله على محمد للصبر على ما ينالك من الأذى في سبيل الله، فما تنال هذه المرتبة الرفيعة إلا بمعونة الله وتوفيقه.

الفرع الثاني : النهي في سورة النحل

إن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة الأمر في سورة النحل كان عدده عشرة كلاما بأغراض متنوعة منها : حقيقي والتهديد والإرشاد. كما يلي :

١. أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة النهي " فلا تستعجلوه " هذا النهي يدل على معنى التهديد فلا يستعجلوا

العذاب الذي او عدكم به محمد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَآرَهُبُونَ

(٥١)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة النهي مع لا ناهية " لا تتخذوا " هذا النهي يدل على معنى حقيقي وهو طلب من الله لنهي الى عباده ليتخذ الهين اثنين والله اله واحد.

٣. فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧٤)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بصيغة النهي مع لا ناهية " فلا تضربوا " ويدل على معنى غير حقيقي (التهديد) وهو

طلب من الله لنهي الى عباده الضرب لله الأمثال ولا تشبهوا له الاشياء، فانه تعالى لا مثيل له ولا نظير ولا شبيه.

٤. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي مع لا ناهية " ولا تنقضوا " هذا النهي يدل على معنى حقيقي وهو هي الله الى عباده عن لا تنقضوا ايمان البيعة بعد توثيقها بذكر الله تعالى.

٥. وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ^٤ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٩٢)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي مع لا ناهية " ولا تكونوا " هذا النهي يدل على معنى الإرشاد وهو هي الله تعالى الى عباده عن تتخذوا الايمان. ولا تكون كالمرأة التي نقضت غزلها من بعد إحكام الموصوف.

٦. وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ^٥ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٩٤)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي مع لا ناهية " ولا تتخذوا " هذا النهي يدل على معنى حقيقي وهو طلب من الله الى عباده لنهي أن تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم ولكم عذاب عظيم.

٧. وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ (٩٥)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي مع لا ناهية " ولا تشتروا " هذا النهي يدل على معنى حقيقي وهو طلب من الله الى عباده ولا تبيعوا عهد الله بثمان قليل أو ولا تستبدلوا بعهد الله.

٨. وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ

لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ

(١١٦)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي مع لا ناهية " ولا تقولوا " هذا النهي يدل على معنى غير حقيقي (الإرشاد) وهو هي عباده ليقول أشياء الكذب لتفتروا على الله الكذب.

٩. وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا

يَمْكُرُونَ (١٢٧)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة النهي مع لا ناهية " ولا تحزن " هذا النهي يدل على معنى حقيقي وهو طلب النهي الى النبي محمد ليحزن على الكفار. و " تك " هذا النهي يدل على معنى حقيقي وهو طلب النهي الى النبي محمد لتك في ضيق مما يمكرون.

الفرع الثالث : الإستفهام في سورة النحل

إن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر في سورة النحل كان عدده سبعة عشرة بأغراض متنوعة منها : للتقرير والتوبيخ والتحقيق والإنكار والإستبطاء والتصور والتسوية كما يلي :

١. أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧)

نظرت الباحثة الى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة " أفمن " هذا الإستفهام يدل على معنى الإنكار أى اتسبون بين الخالق لتلك الأشياء العظيمة والتعم الجاهلية، و " أفلا " هذا الإستفهام يدل على معنى التوبيخ، أى أفمن يخلق هذه المخلوقات او كائنات غاية في الابداع كمن لا يخلق شيئاً أفلا تذكرون قدرة الله.

٢. وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَا أُنزِلَ رَّبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٤)

نظرت الباحثة الى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام " ماذا " أى إذا سئل هؤلاء الجاحدون أى شيء أنزل ربكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويدل على معنى الإنكار.

٣. ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْتَقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ

وَالشُّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (٢٧)

نظرت الباحثة الى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام " أين " يدل على معنى التوبيخ أى ان هؤلاء الشركاء؟ الذين كنتم تخاصمون وتعادون من اجلهم الأنبياء؟ احضروهم ليشفعوا لكم.

٤. وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
(٣٠)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي
بأداة الإستفهام " ماذا " يدل على معنى التقرير أى ماذا أنزل ربكم على
رسوله؟ قالوا أنزل خيرا.

٥. هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣١﴾

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي
بأداة الإستفهام " هل " يدل على معنى استطاء. أى هل ينظر هؤلاء
الكفار مجيئ الملائكة او ما ينظر هؤلاء الكفار الا إتيان ملائكة الموت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٢﴾

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي
بأداة الإستفهام " هل " يدل على معنى التقرير أى ليس على الرسل الا
التبليغ ، واما امر الهداية والايان، فهو الى الله جل وعلا.

٧. وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
الطُّغُوتَ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٣٦)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام " كيف " انظروا ماذا حل بالامم المكذبين لعلكم تعتبرون. ويدل على معنى الإنكار.

٨. أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٤٥)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة " أفأمن " يدل على معنى الإنكار اى هل امن هؤلاء الكفار، الذين مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم واحتالوا لقتاه في دار الندوة هل امنوا ان يخسف الله بهم الارض كما فعل بقارون.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ
وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (٤٨)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة " أولم " او لم يعتبر هؤلاء الكافرون، ويروا اثار قدرة الله وانه ما من شئ من الجبال والاشجار والاحجار، ومن سائر ما خلق الله، ويدل على معنى للتقرير.

١٠. وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ۖ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ (٥٢)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة " أفغير " اى كيف تتقون وتخافون غيره، ولا نفع ولا ضرر الا بيده. ويدل على معنى التوبيخ.

١١. يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ^٤ أَيَمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْرٌ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ^٥ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٥٩)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة التصور " أيمسكه " لأن وفي هذه الاية تأتي الهمزة متلوة بالمستول ويذكر له في الغالب معادل بعد أم.

١٢. وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ^٦ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ^٧ أَفِينِعْمَةٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ (٧١)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة " أفينعمة " يدل على معنى الإنكار أيشركون معه غيره وهو المنعم المتفضل عليهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ^٨ أَفَيَايْبُطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِعِصْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الإستفهام همزة " أفايابطل " يدل على معنى التوبيخ لأن عاب الله الى عبده يؤمن على الباطل ويكفرون على نعمة الله.

١٤. ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ
مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُونَ ۚ الْحَمْدُ
لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٧٥)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي
بأداة الإستفهام " هل " يدل على معنى للإنكار هو ضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شئ وقد كان عبدا مملوكا لا
يملكون شيئا ولا يقدر على شئ وهم لا يسوون بين العبد المملوك
العاجز والسيد المالك المنصرف.

١٥. وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى
شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ
يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٧٦)

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي
بأداة الإستفهام " هل " يدل على معنى التسوية بصور الرجل الابكم بين
رجلين احدهما ابكم الضعيف البليد الذي لا يدري شيئا ولا يعود بخير.
والرجل القوي المتكلم الأمر بالعدل، العامل المستقيم على طريق الخير.
ولا يستوي العاقل بين هذا وذاك. اى هل يستوي هو ورجل تام العقل
يأمر الناس بالعدل او الإحسان او يأمر بالعدل بين الناس.

١٦. أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ
إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾

نظرت الباحثة الى هذه الاية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلي بأداة الإستفهام همزة " ألم " اى ألم يشاهدوا الطيور مذلات للطيران، في ذلك الفضاء الواسع بين السماء والارض. ويدل على معنى للتقرير.

الفرع الرابع : النداء في سورة النحل

إن الكلام الإنشائي الطلي بأداة النداء في سورة النحل كان عدده واحد بأغرض متنوعة منها بالإشارة على ارتفع المنادى كما يلي :

١. وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ۖ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ

إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٨١﴾

إذا نظرت الباحثة الى الاية السابقة تقول أن الكلمة بأداة النداء " رب " هذه تدل على منادى بأداة النداء محذوفة التقدير يا ربنا. وبالإشارة على ارتفع المنادى.

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل

الصفحة	الآية	الجملة	النوع	المعنى المقصود
١	١	فلا تستعجلوه	النهي	التهديد
٢	٢	أنذروا	الأمر	حقيقي
٣	١٧	أفمن	الاستفهام	الإنكار
٤	١٧	أفلا	الاستفهام	التوبيخ
٥	٢٤	ماذا	الاستفهام	الإنكار
٦	٢٧	أين	الاستفهام	التوبيخ
٧	٢٩	فادخلوا	الأمر	حقيقي
٨	٣٠	ماذا	الاستفهام	التقرير
٩	٣٢	ادخلوا	الأمر	حقيقي
١٠	٣٣	هل	الاستفهام	استبطاء
١١	٣٥	هل	الاستفهام	التقرير
١٢	٣٦	فاحذروا	الأمر	حقيقي
١٣	٣٦	فسير	الأمر	حقيقي
١٤	٣٦	فانظروا	الأمر	حقيقي
١٥	٣٦	كيف	الاستفهام	الإنكار
١٦	٤٠	كن	الأمر	حقيقي
١٧	٤٣	فسئلوا	الأمر	الإرشاد
١٨	٤٥	أفأمن	الاستفهام	الإنكار
١٩	٤٨	أو لم	الاستفهام	للتقرير
٢٠	٥١	لا تتخذوا	النهي	حقيقي

٢١	٥١	فارهبون	الأمر	حقيقي
٢٢	٥٢	أفغير	الإستفهام	للتوبيخ
٢٣	٥٥	ليكفروا	الأمر	حقيقي
٢٤	٥٥	فتمتعوا	الأمر	التهديد
٢٥	٥٩	أيمسكه	الإستفهام	التصور
٢٦	٦٨	اتخذي	الأمر	حقيقي
٢٧	٦٩	كلى	الأمر	الإباحة
٢٨	٦٩	فاسلكى	الأمر	حقيقي
٢٩	٧١	أفبنعمة	الإستفهام	الإنكار
٣٠	٧٢	أفبالبطل	الإستفهام	التوبيخ
٣١	٧٤	فلا تضربوا	النهي	التهديد
٣٢	٧٥	هل	الإستفهام	الإنكار
٣٣	٧٦	هل	الإستفهام	التسوية
٣٤	٧٩	ألم	الإستفهام	للتقرير
٣٥	٨٦	وب	الإشارة على	ارتفع المنادى
٣٦	٩١	اوفوا	الأمر	حقيقي
٣٧	٩١	ولا تنقضوا	النهي	حقيقي
٣٨	٩٢	ولا تكون	النهي	الإرشاد
٣٩	٩٤	ولا تتخذوا	النهي	حقيقي
٤٠	٩٥	ولا تشتروا	النهي	حقيقي
٤١	٩٨	فاستعد	الأمر	الإرشاد
٤٢	١٠٢	قل	الأمر	حقيقي

الإباحة	الأمر	فكلوا	١١٤	٤٣
الإرشاد	النهي	ولا تقولوا	١١٦	٤٤
الإرشاد	الأمر	ادع	١٢٥	٤٥
حقيقي	الأمر	فعاقبوا	١٢٦	٤٦
حقيقي	الأمر	واصبر	١٢٧	٤٧

الخاتمة

وبعد أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلي في سورة النحل (دراسة تحليلية بلاغية)" ففي هذه الخاتمة ستلقي الباحثة النتائج التي ستذكرها فيما يلي :

١. سورة النحل هي ثمان وعشرون ومائة آية، وهي السورة السادسة عشرة من القرآن الكريم.
٢. إن أنواع الكلام الإنشائي الطلي خمسة أشياء : هو الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني.
٣. وكانت الآيات التي تدل على كلام إنشائي طلي (الأمر) في سورة النحل يدل على :

- معنى حقيقي هو في الآية : ٢ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٠ ،
٥١ ، ٥٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ .

٤. وكانت الايات التي تدل على كلام إنشاء طليي (النهي) في سورة النحل يدل على :

- معنى حقيقي هو في الآية : ٥١ ، ٩١ ، ٩٥ .
- معنى التهديد هو في الآية : ١ ، ٧٤ .
- معنى الإرشاد هو في الآية : ٩٢ ، ١١٦ .

٥. وكانت الايات التي تدل على كلام إنشاء طلي

(الإستفهام) في سورة النحل يدل على معنى :

- معنى التقرير هو في الاية : ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٧٩ .
- معنى التوبيخ هو في الاية : ١٧ ، ٢٧ ، ٥٢ ، ٧٢ .
- معنى الإستبطاء هو في الاية : ٣٣ .
- معنى التصور هو في الاية : ٥٩ .
- معنى الإنكار هو في الاية : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٧٥ .

- معنى التسوية هو في الاية : ٧٦ .

٦. وكانت الايات التي تدل على كلام إنشاء طلي (النداء) في

سورة النحل هو : ٨٦ .

ب) التوصيات والاقتراح

حمداً شكرياً لله وعلى آل سيدنا محمداً عبده ورسوله، حصلت الباحثة أن تنتهي من كتابة رسالتها تحت الموضوع " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة النحل " واعتمدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيدة عن الكمال. ولذلك ترحو من القراء أن يصلحوا ما في هذه الرسالة من الاخطاء والنقصان ويتموا المراد في هذه الرسالة. وترجو الله أن تكون هذه الرسالة نافعة لجميع القراء.

والحمد لله رب العالمين.....

المراجع

المراجع العربية

القران الكريم

الشيخ عبد الرحمن بن محمد الاخضرى. الجواهر المكنون. هداية المبتدئين : ليربيا كديرى

أحمد الهاشيمى. جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع. دار الكتب العلمية : لبنان.
الشيخ مصطفى طوموم ومحمود افندى عمر وسلطان بن محمد. قواعد اللغة العربية.
الهداية : سوريا.

جلال الدين محمد بن احمد المحلى وجلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السمرطى.
تفسير جلالين. سوريا : نور الهدى

محمد على الصابوني, صفوة التفاسير تفسير للقران الكريم الجزء الثانى, دار الفكر :
بيروت لبنان, ١٤٢١هـ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الامام محمد بن على بن محمد الشوكانى, فتح القدير الجزء الثالث, دار الكتب
العلمية : بيروت لبنان.

احمد شمس الدين, المعجم المفصل فى علوم البلاغة البديع والبيان والمعانى, دار الكتب
العلمية : بيروت لبنان.

بمجت عبد الواحد الشيخلى, بلاغة القران الكريم فى الإعجاز إعرابا وتفسيرا
بإعجاز المجلد فى الخامس, مكتبة دنديس.

جلال الدين عبد الرحمن ابى بكر السيوطى, معترك الاقتران فى إعجاز القرآن, دار الكتب العلمية : لبنان.

سيد قطب, فى ظلال القرآن المجلد الرابع الاجزاء ١٨-١٢, دار الشروق : جدة,

الإمام ابى الحسن على بن أحمد الواحدى, اسباب نزول القرآن, دار الكتب العلمية : لبنان.

الدكتور محمد علوى المالكى الحسى, زبدة الاتقان فى علوم القرآن, دار الشروق : جدة, ١٩٨٦م-١٤٠٦هـ.

لأبى الليث نصر بن احمد بن ابرهيم السمرقندى, تفسير السمرقندى المسمى بحر العلوم الجزء الثانى, دار الكتب العلمية : لبنان.

احمد مصطفى المراغى, علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع, دار الكتب العلمية : لبنان.

المراجع الأجنبية

Ali Al Jarim dan Musthafa Amin. ٢٠١٠. *Al-Balaaghatul Waadhihah*. Sinar Baru Algesindo. Bandung.

Hamka, *Tafsir Al-Azhar Juz XIII-XIV*. PT Pustaka Panji Mas. Jakarta

Lexy moleong, ١٩٩١, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, Bandung Remaja Posdakarya